

لسان العرب

(نبط) النَبَطُ الماء الذي يَنْبِطُ من قعر البئر إِذَا حُفرت وقد نَبَطَ ماؤها يَنْبِطُ وَيَنْبِطُ نَبَطًا وَنَبِوطًا وَأَنْبَطْنَا الماءَ أَي اسْتَنْبَطْنَاهُ وَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ ابْنُ سَيْدِهِ نَبَطَ الرَّكِيَّةَ نَبَطًا وَأَنْبَطَهَا وَاسْتَنْبَطَهَا وَنَبَطَهَا الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَمَا هِيَ وَاسْمُ الْمَاءِ النَّبِطَةُ وَالنَّبِطُ وَالْجَمْعُ أَنْبَاطٌ وَنَبِوطٌ وَنَبَطٌ الْمَاءُ يَنْبِطُ وَيَنْبِطُ نَبِوطًا نَبِعَ وَكُلُّ مَا أُظْهِرَ فَقَدْ أُنْبِطَ وَاسْتَنْبَطَهُ وَاسْتَنْبَطَ مِنْهُ عُلَمَاءٌ وَخَبْرَاءٌ وَمَالًا اسْتَخْرَجَهُ وَالْاسْتَنْبَاطُ اسْتِخْرَاجُ وَاسْتَنْبَطَ الْفَقِيهُ إِذَا اسْتَخْرَجَ الْفَقْهَ الْبَاطِنَ بِاجْتِهَادِهِ وَفَهَمَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى يَسْتَنْبِطُونَهُ فِي اللُّغَةِ يَسْتَخْرِجُونَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّبِطِ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبُئْرِ أَوْ لِمَا تَحْفَرُ وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ أَنْبَطَ فِي غَضْرَاءٍ أَي اسْتَنْبَطَ الْمَاءَ مِنْ طِينٍ حُرٍّ وَالنَّبِطُ وَالنَّبِيطُ الْمَاءُ الَّذِي يَنْبِطُ مِنْ قَعْرِ الْبُئْرِ إِذَا حُفِرَتْ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنْدَوِيُّ قَرِيبٌ ثَرَاهُ مَا يَنْالُ عَدُوَّهُ لَهُ نَبِطًا عِنْدَ الْهَوَانِ قَطُوبٌ .

(* قوله « عند الهوان » هو هكذا في الصحاح والذي في الأساس آبي الهوان) .
ويروى قريب نَدَاهُ وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ هِيَ نَبِطٌ إِذَا أُمْيَهَتْ وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا يُدْرِكُ لَهُ نَبِطٌ أَي لَا يُعْلَمُ قَدْرُ عِلْمِهِ وَغَايَتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ غَدَا مِنْ بَيْتِهِ يَنْبِطُ عِلْمًا فَرَشَّتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَحَتَهَا أَي يُظْهِرُهُ وَيُفْشِيهِ فِي النَّاسِ وَأَصْلُهُ مِنَ نَبِطَ الْمَاءُ يَنْبِطُ إِذَا نَبِعَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ فِرْسًا لِيَسْتَنْبِطَهَا أَي يَطْلُبُ نَسْلَهَا وَنِتَاجَهَا وَفِي رِوَايَةٍ يَسْتَنْبِطُهَا أَي يَطْلُبُ مَا فِي بَطْنِهَا ابْنُ سَيْدِهِ فُلَانٌ لَا يُنَالُ لَهُ نَبِطٌ إِذَا كَانَ دَاهِيًا لَا يُدْرِكُ لَهُ غَوْرٌ وَالنَّبِطُ مَا يَتَحَلَّابُ مِنَ الْجَبَلِ كَأَنَّهُ عَرَقٌ يَخْرُجُ مِنْ أَعْرَاضِ الصَّخْرِ أَوْ بُوَعْمُرُو حَفَرَ فَأَتَلَاجَ إِذَا بَلَغَ الطِّينَ فَإِذَا بَلَغَ الْمَاءَ قِيلَ أَنْبَطَ فَإِذَا كَثُرَ الْمَاءُ قِيلَ أَمَاهَ وَأَمَهَى فَإِذَا بَلَغَ الرَّمْلَ قِيلَ أَسْهَبَ وَأَنْبَطَ الْحَفَّارُ بَلَغَ الْمَاءَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَعْبُدُ وَلَا يُنْجِزُ فُلَانٌ قَرِيبُ الثَّرَى بَعِيدُ النَّبِطِ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ فَقَالَ ذَلِكَ قَرِيبُ الثَّرَى بَعِيدُ النَّبِطِ يَرِيدُ أَنَّهُ دَانِي الْمَوْعِدِ بَعِيدُ الْإِنْجَازِ وَفُلَانٌ لَا يُنَالُ نَبِطُهُ إِذَا وَصَفَ بِالْعِزِّ وَالْمَنْدَعَةِ حَتَّى لَا يَجِدَ عَدُوَّهُ سَبِيلًا لِأَنَّهُ يَتَهَضَّمُهُ وَنَبِطُ وَادٍ بَعِينُهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ أَضْرَبَ بِهِ ضَاحٍ فَذَبِطًا أُسَالَةً فَمَرَّ فَأَعْلَى حَوْزِهَا فَخُصِرَتْهَا وَالنَّبِطُ وَالنَّبِيطُ بِالضَّمِّ بَيَاضٌ تَحْتَ إِبْطِ الْفَرَسِ وَبَطْنُهُ وَكُلُّ دَابَّةٍ

وربما عَرَضَ حتى يَغْشَى البطن والصدر يقال فرس أُنْبِطُ بِيْنِ النَّبِطِ وقيل
الأَنْبِطُ الذي يكون البياض في أَعْلَى شِقْيِ بطنه مما يليه في مَجْرَى الحِزَامِ ولا يَصْعَدُ
إِلَى الجنب وقيل هو الذي بطنه بياضٌ ما كان وَأَيْنَ كان منه وقيل هو الأَبْيَضُ البطن
والرُّفُغُ ما لم يصعد إلى الجنبين قال أَبُو عبيدة إِذَا كان الفرسُ أَبْيَضَ البطن
والصدر فهو أُنْبِطُ وقال ذو الرمة يصف الصبح وقد لاحَ للسَّارِي الذي كَمَّ لَ السُّرَى على
أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقَى مُشْهَرُ كَمَنْدَلِ الحِصَانِ الأَنْبِطِ البَطْنِ قائماً
تَمَايَلَ عَنْهُ الجُلُوسُ فاللَّيْسُ أُنْبِطُ شَبَّهَ بياضَ الصبح طالعاً في اِحْمِرَارِ الأُفُقِ
بفرس أَشْقَرُ قد مال عنه جُلُوسُهُ فبان بياضُ إِبْطِهِ وشاة نَبِطَاءُ بياضُ الشاكلة ابن
سيده شاةٌ نَبِطَاءُ بياضُ الجنبين أَوِ الجنب وشاة نَبِطَاءُ مُوشَّحَةٌ أَوِ نَبِطَاءُ
مُحَوَّرَةٌ فَإِنِ كانت بياضاً فهي نَبِطَاءُ بسواد وإِنِ كانت سوداء فهي نَبِطَاءُ بياضُ
والنَّبِيطُ والنَّبِطُ كالحَبِيشِ والحَبِيشِ في التقدير جِيلٌ يَنْزِلُونَ السَّوَادِ وفي
المحکم ينزلون سواد العراق وهم الأَنْبِاطُ والنَّبِطُ إِلَيْهِمْ نَبِطِيٌّ وفي الصحاح
ينزلون بالبَطَائِحِ بين العِراقين ابن الأَعرابي يقال رجل نَبِطِيٌّ بضم النون .
(* قوله « بضم النون » حكى المجد تثلثها) وَنَبِطِيٌّ ولا تَقُلْ نَبِطِيٌّ وفي
الصحاح رجل نَبِطِيٌّ وَنَبِطِيٌّ وَنَبِطِيٌّ مِثْلُ يَمْنِيٍّ وَيَمَانِيٍّ وَيَمَانٌ وقد استنبطَ الرجلُ
وفي كلام أَيُّوبَ بن القُرَيبَةَ أَهْلُ عُمَانَ عَرَبٌ اسْتَنْبَطُوا وَأَهْلُ البَحْرَيْنِ
نَبِيطُ اسْتَعْرَبُوا ويقال تَنْبِطُ فلان إِذَا انْتَمَى إِلى النَّبِطِ والنَّبِطُ
إِنما سُمُوا نَبِطاً لاسْتَنْبَاطِهِم ما يخرج من الأَرْضين وفي حديث عمر رضي اللّٰه عنه
تَمَعَّدُوا ولا تَسْتَنْبِطُوا أَي تَشْبِهُوا بِمَعَدٍّ ولا تَشْبِهُوا بالنَّبِطِ وفي
الحديث الآخر لا تَنْبِطُوا في المَدائن أَي لا تَشْبِهُوا بالنَّبِطِ في سَكْنِها واتخاذ
العَقَارِ والمِلْكِ وفي حديث ابن عباس نحن مَعاشِرُ قُرَيْشٍ من النَّبِطِ من أَهْلِ كُوثَى
رَبّاً قيل إِذْ إِبراهيم الخليل ولد بها وكان النَّبِطُ سَكَّانَها ومنه حديث عمرو بن
مَعَدْيَكْرِبَ سَأَلَهُ عُمَرُ عن سَعْدِ بنِ أَبِي وقاص رضي اللّٰه عنهم فقال أَعرابيٌّ في
حَبِوْتِهِ نَبِطِيٌّ في حَبِوْتِهِ أَراد أَنه في جَبَايةِ الخَرَجِ وعِمارة الأَرْضين
كالنَّبِطِ حَذَقاً بها ومَهارة فيها لَأَنهم كانوا سَكَّانَ العِراقِ وَأَرَبابِها وفي
حديث ابن أَبِي أَوْفَى كُنَّا نُسَلِّفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ وفي رواية أُنْبِطاً من أَنْبِاطِ
الشَّامِ وفي حديث الشعبي أَنَّ رجلاً قال لآخر يا نَبِطِيٌّ فقال لا حَدَّ عَلَيْهِ كُنَّا نَبِيطُ يَرِيدُ
الجِوَارَ والدار دُونَ الوِلاةِ وحكى أَبُو علي أَنَّ النَّبِيطَ واحدٌ بدلالة جمعهم إِيسَاهُ في
قولهم أَنْبِاطُ فَأَنْبِاطُ في نَبِطِ كَأَجْبَالِ في جَدَلِ والنَّبِيطُ كالكلبِ وَعِلْكَُ الأَنْبِاطِ
هو الكامان المذاب يجعل لَزْزُوقاً للجرح والنَّبِيطُ المَوْتُ وفي حديث علي وَدَّ

السُّرَاةُ الْمُحَكَّمَةُ أَنْ الذَّبِطَ قَدِ أَتَى عَلَيْنَا كَلَّا نَا قَالَ ثَعْلَبُ الذَّبِطُ الْمَوْتُ
وَوَعَسَاءُ الذَّبِطُ رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالذَّهْنَاءِ وَيُقَالُ وَعَسَاءُ الذَّبِطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَهَكَذَا سَمَاعِي مِنْهُمْ وَإِنْ ذَبِطَ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِوِزْنِ إِثْمَدٍ وَقَالَ ابْنُ فَسْوَةَ فَإِنْ تَمَنَعُوا
مِنْهَا حِمَاكُمْ فَإِنَّهُ مُبَاحٌ لَهَا مَا بَيْنَ إِذْ ذَبِطَ فَالْكُدُّرُ